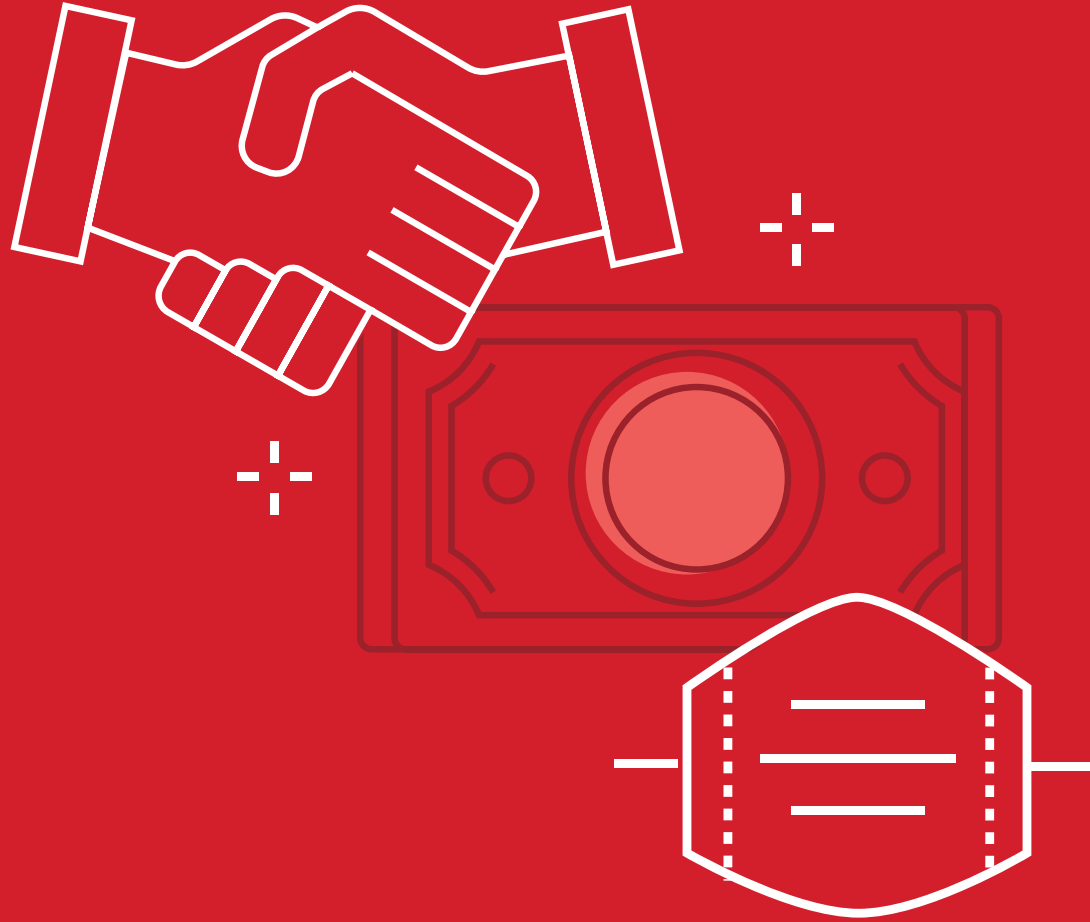




إرشادات موجهة للجمعيات الوطنية
العمل من خلال النهج التعاونية
النقدية خلال أزمة كوفيد-19

لمحة عامة

إرشادات موجهة للجمعيات الوطنية

العمل من خلال النهج التعاونية النقدية خلال أزمة كوفيد-19

لم تؤثر جائحة كوفيد-19 على صحة الشعوب في جميع أرجاء العالم فحسب، وإنما حدث أيضًا من قدرة الناس على تلبية احتياجاتهم الأساسية وأضعفت مرونتهم الاقتصادية. وبالنظر إلى الاحتياجات غير المسبوقة التي تتأتى من هذه الجائحة، ونظرًا للقيود المفروضة على الحركة والوصول في العديد من السياقات، تُعتبر المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم أكثر أمانًا وفعالية من المساعدة العينية، حيثما تسمح الظروف بذلك. يمكن أن يساعد العمل بالتنسيق مع الوكالات الإنسانية الأخرى واستخدام نهج وأنظمة نقدية تعاونية في معالجة قضايا الإدارة عن بعد والموارد المستنزفة، والتي تنشأ بشكل خاص بسبب هذه الأزمة. وتتمتع الجمعيات الوطنية بمكانة جيدة تسمح لها بالانخراط في النهج النقدية التعاونية، من خلال دورها كهيئات مُساعدة للحكومات وكجهات محلية فاعلة في الاستجابة المجتمعية.

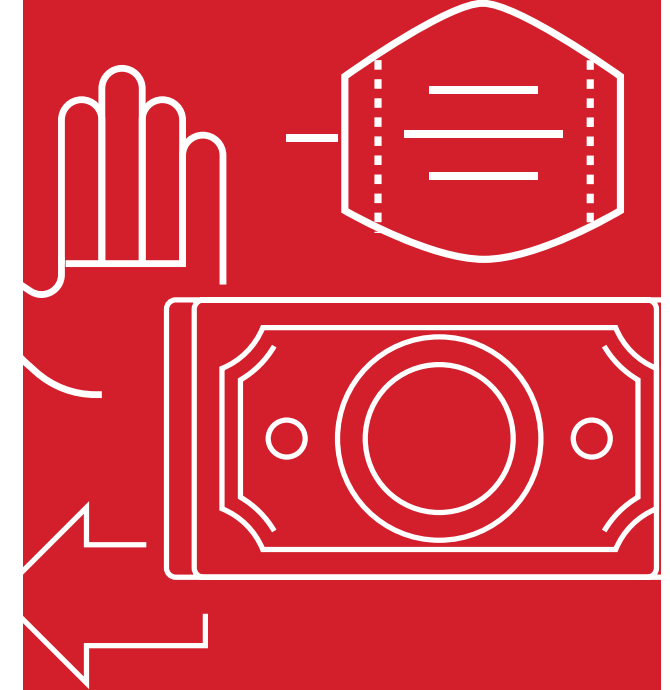
لدى كل بلد مجموعة مختلفة من القيود والتدابير المطبقة بخصوص كوفيد-19، حسب ما تحدده الحكومة. وبالمثل، قد يعاني كل بلد من مستوى مختلف من الخطر، وقد تختلف شدة الجائحة وتأثيرها في أي وقت من الأوقات. لذلك، ينبغي تكييف محتويات هذا الدليل بناءً على السياق المحلي.

يأتي هذا الدليل مصحوبًا بالإرشادات الموجهة للجمعيات الوطنية بشأن المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم المراعية لظروف فيروس كورونا المستجد عبر دورة المشروع، ودليل العمل مع الحكومات من أجل توفير المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم والحماية الاجتماعية.

كما يمكن استخدام جميع المذكرات الإرشادية بشأن كوفيد-19 جنبًا إلى جنب مع أدوات الحركة الأخرى: **مجموعة الأدوات المرتبطة بالتحويلات النقدية في حالات الطوارئ، وإرشادات التقييم السريع للأسواق وإرشادات تحليل الأسواق.** لا يُعتبر هذا الدليل تكرارًا للأدوات والأدلة الموجودة بالفعل، وإنما يطرح بعض الإرشادات بشأن الرسائل الأساسية التي تتعلق بالتحديث إلى الحكومة حول خيارات النقد والحماية الاجتماعية خلال أزمة كوفيد-19.

إلى مَنْ يتوجه هذا الدليل؟

يستهدف هذا الدليل الجمعيات الوطنية لمساعدتها على فهم كيفية الانخراط في النهج النقدية التعاونية التي يمكن أن تكون نافعة خلال أزمة كوفيد-19، وللتوعية ببعض النماذج المستخدمة من قبل الجهات الفاعلة الأخرى للمساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم من أجل التعاون النقدي، والتركيز على بعض سُبل تعاون الجمعيات الوطنية مع الآخرين خلال أزمة كوفيد-19. قد يتعلق الانخراط في نهج نقدي تعاوني بالجمعيات الوطنية ذات الخبرة في مجال المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم بالإضافة للجمعيات الوطنية الأقل خبرة في هذا المجال، بناءً على نوع النهج التعاوني المتبع وقدرات/متطلبات مختلف الوكالات المعنية. وقد تُجرى المناقشات بشأن التعاون النقدي في فرق العمل المعنية بالشؤون النقدية أو مع الجهات المانحة أو في المناقشات غير الرسمية. يمكن أن يقدم الدليل اعتبارات وروابط أخرى بشأن التعاون النقدي لإجراء مناقشة مستنيرة.



إرشادات موجهة للجمعيات الوطنية

العمل من خلال النهج التعاونية النقدية خلال أزمة كوفيد-19

1

لماذا يهم النقد التعاوني خلال أزمة كوفيد-19؟

نطاق الاستجابة والوصول والموارد

- مع ارتفاع وتنوع الاحتياجات الناشئة عن كوفيد-19، ستكون متطلبات البرمجة المرنة عنصرًا أساسيًا. يمكن أن يساعد العمل بالتنسيق مع الوكالات الإنسانية الأخرى واستخدام نهج وأنظمة نقدية تعاونية على معالجة قضايا الإدارة عن بعد والموارد المستنزفة.

- قد يكون الوصول إلى مناطق البرامج المعتادة مقيّدًا، ولكن من خلال التعاون، يمكن أن تتشارك الجمعيات الوطنية والجهات الفاعلة الأخرى عبر مناطق جغرافية مختلفة، بناءً على التواجد التشغيلي.

- غالبًا ما يعني النقد التعاوني تجميع الموارد. ونظرًا لزيادة الطلب على الإمكانيات بشكل كبير على الأرجح خلال أزمة كوفيد-19، فإن هذا يوفر أيضًا فرصة رئيسية للمشاركة.

- علاوة على ذلك، يمكن أن يعني التعاون معًا القدرة على الوصول إلى نطاق أكبر للتأثير المتزايد وسط هذه الجائحة العالمية.

نطاق الاستجابة والوصول والموارد

- عندما تكون إحدى الوكالات عاملة بالفعل، بينما تعاني وكالات أخرى بسبب طبيعة الأزمة، أو الإمكانيات المستنزفة أو الوقت اللازم لتكييف البرامج، فإن التعاون مع الآخرين قد يعني القدرة على تقديم المساعدة بشكل أسرع وفي الوقت المحدد لمن هم في أمس الحاجة إليها.

فعالية التكاليف

- قد تؤثر برامج المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم لمواجهة فيروس كوفيد-19 على فعالية التكاليف (كالهاجة إلى تحويل آلية التسليم، وشراء مواد جديدة، وإنشاء أنظمة جمع البيانات عن بعد، إلخ). وقد يساعد التعاون مع الآخرين على مشاركة التكاليف، حيث أن فعالية التكلفة غالبًا ما تكون مكسبًا رئيسيًا من النهج التعاونية.

تقليل مخاطر انتقال العدوى

- يُعتبر استخدام النهج التعاونية سبيلًا لتقليل مخاطر انتقال العدوى عند تقديم المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم. وبما أن الجهات الفاعلة عادةً ما تتشارك وتُعيّن أدوارًا ومسؤوليات وأنشطة مختلفة فيما بينها، فقد يساعد ذلك في تقليل تعرّض كل وكالة فردية للعدوى.

الابتكارات الجديدة وأنظمة التسليم

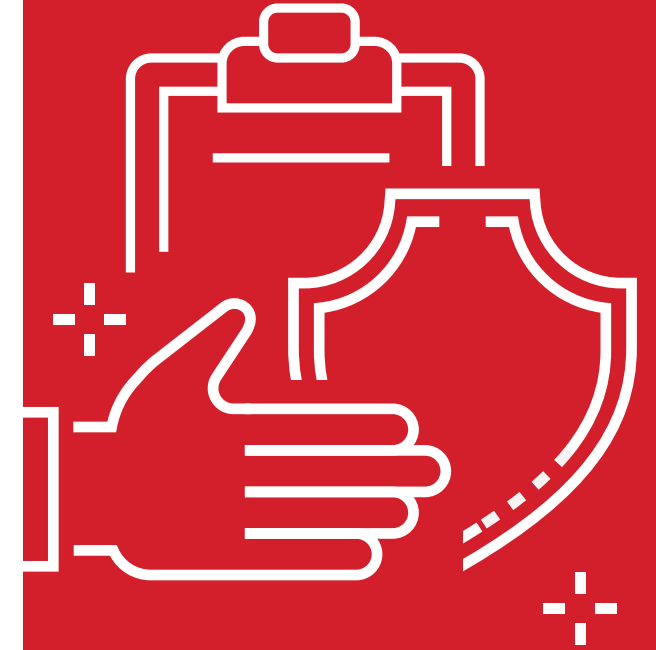
- في السياقات ذات الإغلاق الكامل والقيود المفروضة على الحركة، قد تظهر أنظمة توصيل بديلة (مثل التوصيل إلى المنازل ومجموعات التسوق المجتمعية). وحيث أن هذه الأنظمة قد تختلف عن طريقة تقديم المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم من قبل الجمعيات الوطنية/خيارات التسليم المعتادة، فقد يكون من الملائم التعاون مع الآخرين مثل السلطات المحلية والمنظمات التطوعية أو المجتمعية أو الجهات الفاعلة في القطاع الخاص التي تدير هذه الأنظمة.

- علاوة على ذلك، قد يجلب التعاون مع الآخرين فرصًا للاستثمار في أنظمة وتقنيات جديدة ذات صلة بكوفيد-19، مثل تقنيات إدارة البيانات عن بُعد وآليات التسليم الإلكتروني. انظروا أيضًا دليل الجمعيات الوطنية للعمل مع مزودي الخدمات المالية خلال أزمة كوفيد-19.



إرشادات موجهة للجمعيات الوطنية

العمل من خلال النهج التعاونية النقدية خلال أزمة كوفيد-19



الربط بالحماية الاجتماعية

- تتبنى العديد من الحكومات أو تطرح برامج حماية اجتماعية جديدة لأغراض إنسانية في إطار استجابتها لفيروس كوفيد-19. وقد تُتاح الفرص للتنسيق مع شبكات السلامة الاجتماعية الحكومية وأنظمة الحماية الاجتماعية الشاملة. يجب تعزيز ربط النقد بالحماية الاجتماعية بفعالية والدعوة لذلك. انظروا أيضًا دليل العمل مع الحكومات من أجل توفير المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم والحماية الاجتماعية والتحدث إلى حكومتكم بشأن النقد والحماية الاجتماعية.

الحد من ازدواجية الجهود وتعزيز التنسيق

- في سياق الموارد المحدودة لفيروس كوفيد-19، تُعد الحاجة إلى التنسيق والتعاون أمرًا أساسيًا لتقليل الازدواجية والهدر مع جهات فاعلة متعددة قد تتركز في المنطقة نفسها. علاوة على ذلك، يمكن أن تحد خيارات التعاون من الضغوط المفروضة على السلطات المحلية والمجتمعات ومزودي الخدمات المالية من خلال تقليل الطلبات وتوفير الوقت.

الدعوة المشتركة

- غالبًا ما يُقصد بالتعاون قدرة الوكالات على التفاوض بشكل أفضل بشأن صفقات جماعية مع القطاع الخاص، مثل الرسوم المخفضة التي يفرضها مزود الخدمات المالية.

2

الدور الفريد للجمعيات الوطنية والحركة

تتمتع الجمعيات الوطنية بمكانة جيدة تسمح لها بالمشاركة في النهج النقدية التعاونية:

- **الجمعيات الوطنية هي هيئات مُساعدة للحكومات** - قد يعني ذلك أن الجمعيات الوطنية يمكن أن تحصل على الموافقة على برنامج المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم بشكل أسرع، أو عندما لا تستطيع الوكالات الأخرى الحصول على تلك الموافقة، بسبب القيود الأمنية أو عدم إمكانية الوصول أو الحساسيات السياسية.
- **الخبرة المتعلقة بالمساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم** - إن الحركة، باعتبارها حركة عالمية رائدة في مجال المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم وتحظى بالاحترام والخبرة، مستعدة تمامًا لتسليم النقد عبر سياقات ومناطق متعددة.
- **الشبكات المحلية والمجتمعية** - من خلال فروعها وشبكة المتطوعين، تستطيع الجمعية الوطنية أن تضمن تعاون الجهتين الفاعلتين المحليتين في قيادة الاستجابة، وأن تنخرط المجتمعات وتُشارك المجتمعات في ذلك.
- **الجاهزية لتقديم المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم من قبل الجمعيات الوطنية** - تحظى الجمعيات الوطنية بحضور قائم في جميع البلدان تقريبًا منذ وقت طويل، وحيث شاركت الجمعيات الوطنية في أعمال الاستعداد للمساعدات النقدية والمساعدة بالقسائم، فهي أيضًا تتمتع بوضع جيد و"جاهزية نقدية" فيما يتعلق بالأنظمة والإمكانيات والعمليات والأدوات، ما يجعلها شريكًا محتملًا يمكن اختياره للتعاون معه.

إرشادات موجهة للجمعيات الوطنية

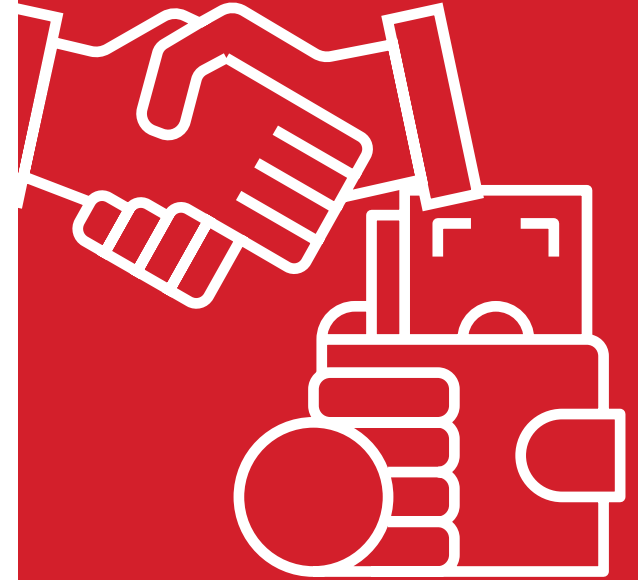
العمل من خلال النهج التعاونية النقدية خلال أزمة كوفيد-19

3

كيف يمكن للجمعيات الوطنية العمل مع النهج النقدية التعاونية؟

قبل بدء جائحة كوفيد-19، كانت هناك مجموعة من النماذج ونُهج المنصات المشتركة التعاونية/التشغيلية المستخدمة من قبل عدة جهات فاعلة لتحقيق منافع مثل تحسين فعالية المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم ومشاركة الموارد أو الإمكانيات وتحقيق تأثير ونطاق أوسع. تشمل أمثلة مبادرات الحركة المنصة النقدية المشتركة للصليب الأحمر في جزر فيرجن البريطانية (BVI) وشبكة الأمان الاجتماعي في حالات الطوارئ (ESSN) في تركيا.

- يمكن أن تكون طرق التعاون خلال أزمة كوفيد-19 **رسمية** (على سبيل المثال من خلال **نموذج تعاوني نقدي**، يكون له اتفاق خاص به وغالبًا ما يكون له هيكل للحكومة) أو **اتفاق غير رسمي** يعتمد على **مشاركة الوظائف أو المهارات/الموارد أو استخدام أطر عمل منسقة**، مثل الاستهداف.
 - سيكون أي قرار بالتعامل مع الجهات الفاعلة الأخرى في المجال النقدي متعلقًا بالسياق ويمكن اعتباره إما متعلقًا بالجاهزية لتقديم المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم وإما تحليل الاستجابة أو مرحلة التهيئة. تجري الأمور على نحو أفضل إذا تم الاستعداد لها مسبقًا، لذا يمكن وضع الترتيبات المشتركة أو إضفاء الطابع الرسمي عليها إذا لزم الأمر.
 - استفسروا من خلال الوكالات الأخرى عما إذا كانت هناك نهج نقدية تعاونية قيد التنفيذ. يمكن القيام بذلك من خلال فريق العمل المعني بالشؤون النقدية، أو من خلال إجراء المناقشات مع الجهات المانحة. غالبًا ما تفضل المديرية العامة للحماية المدنية الأوروبية وعمليات المساعدات الإنسانية (ECHO) ووزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة (DFID) النهج التعاونية النقدية.
 - حددوا ما إذا كانت هناك حاجة لتوحيد الجهود مع وكالة أو أكثر لتحقيق هدف مشترك. يمكن القيام بذلك بين الوكالات التي تعمل في نفس المنطقة أو في منطقة أخرى.
 - يمكن على الأقل إجراء مناقشات مشتركة حول عمل كل وكالة (خاصةً بالنسبة للوكالات التي تتعامل مع نفس الجهة المانحة) واستكشاف الفرص المتاحة لدعم بعضها البعض من أجل الصالح العام. وفي الكثير من حالات الطوارئ، يبدأ التعاون بشأن النقد بهذه الطريقة.
 - ضعوا في اعتباركم المهام التالية من حيث التعاون النقدي، خلال أزمة كوفيد-19.
- **التنفيذ:** هل حققت وكالة واحدة أو جمعية وطنية بداية موفقة بشأن اتفاقية تزويد خدمات مالية في حين تأخر آخرون بشكل كبير؟ هل هناك اهتمام باستخدام عقد مشترك أو على الأقل مشاركة مزود الخدمات المالية/معلومات التقييم؟
 - **إعداد البرامج:** هل حظيت الجمعيات الوطنية بعلاقات جيدة وإمكانية الوصول في المجتمعات ومن الممكن أن تكون قادرة على قيادة العناصر الأخرى في دورة المشروع، مثل التقييم والاستهداف والتسجيل والاتصال ومراقبة ما بعد التوزيع؟
 - **التشغيل:** كيف أثر الوصول والحاجة إلى الإدارة عن بُعد على عمليات الجمعيات الوطنية أو غيرها؟ هل هناك حاجة لمشاركة أي جوانب للعمليات التشغيلية وتجهيز الموارد البشرية، مثل حيز المكاتب أو الخدمات اللوجستية (مثل المركبات) أو الموظفين بين الوكالات؟



إرشادات موجهة للجمعيات الوطنية

العمل من خلال النهج التعاونية النقدية خلال أزمة كوفيد-19



النماذج التعاونية النقدية الرسمية

• **نموذج التسليم الفردي** - يتمثل في استخدام جميع الوكالات نفس آلية التسليم، من خلال عقد واحد مع مزود الخدمات المالية. تكون وكالة واحدة مسؤولة عن تسليم النقد، تشارك الوكالات الأخرى مهام المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم الأخرى المتعلقة بعدم التسليم، مثل التقييم والاستهداف والتسجيل والاتصال ورصد ما بعد التوزيع. علاوة على ذلك، يمكن مشاركة الجوانب التشغيلية، مثل الموظفين ذوي الخبرة. انظروا **دليل الحماية المدنية الأوروبية وعمليات المساعدات الإنسانية** لمزيد من التفاصيل بشأن التسليم الفردي للمساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم.

• **نموذج التسليم المتعدد** - يتمثل في استعانة الوكالات بنفس مزود الخدمات المالية، مع التعاقد معه بشكل منفصل. يتم التعاون بدلاً من ذلك عن طريق تبسيط أو تنسيق الوظائف البرمجية أو التشغيلية الأخرى للمساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم. قد يتم تخصيص مناطق جغرافية مختلفة لكل وكالة، أو قد تكون للمناطق الجغرافية وكالات مختلفة مسؤولة عن وظائف البرنامج المختلفة، كأن تكون هناك وكالة لتحليل السوق عبر البرنامج بأكمله، ووكالة للمشاركة المجتمعية، ووكالة للمراقبة والتقييم، على سبيل المثال.

أنواع الاتفاقات للنماذج التعاونية النقدية

• **الاتحادات** - نموذج تعاوني بين الوكالات، مع جهة مانحة مشتركة، يقدم التمويل عادة من خلال وكالة رائدة في الاتحاد، تكون عادة مسؤولة أيضاً عن الحوكمة.

• **التحالف** - شكل أكثر مرونة من التعاون، يتضمن علاقات شبه رسمية ومصادر تمويل منفصلة عادةً. قد يركز التعاون في الاتحاد بشكل أكبر على مشاركة وتنسيق الأدوات أو أطر العمل، من أجل المنفعة العامة.

النهج التعاونية النقدية الأخرى

• حتى وإن اختارت الجمعية الوطنية عدم التعاون بشكل رسمي أو إبرام أي اتفاق أو عقد مع جهات فاعلة أخرى، فهناك العديد من سبل التعاون الأخرى، كما يمكن أن يكون التعاون بشأن المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم مفيداً أيضاً خلال أزمة كوفيد-19. وفي جميع الأحوال، يجب استشارة فريق العمل المعني بالشؤون النقدية كنقطة اتصال أولى.

يجب وضع الأمور التالية في الاعتبار:

- هل هناك خيار لإجراء تقييم للمساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم وإجراء تحليل مشترك للجدوى النقدية؟ **تقييم/تحليل السوق المشتركة**، مثل استخدام التقييم السريع للأسواق (RAM) وإرشادات تحليل الأسواق (MAG)؟ **مراقبة الأسعار المشتركة؟** نظراً للحاجة إلى العمل عن بُعد، فقد يكون ذلك داعماً للوكالات التي لا تستطيع الوصول إلى مناطق معينة.
- هل تمتلك وكالة واحدة أو جمعية وطنية إطاراً فعالاً للاستهداف يمكن تنسيقه عبر الوكالات؟ وعلى وجه الخصوص، قد تؤثر جائحة كوفيد-19 على الوصول إلى المجتمعات لتحديد معايير الاختيار، لذلك قد يكون التنسيق بشأن الاستهداف مفيداً.
- كيف أثر الوصول على القدرة على الانخراط في المجتمعات للتواصل والمسؤولية بشأن المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم؟ هل يمكن للجمعية الوطنية، من خلال شبكة فروعها والمتطوعين فيها، طرح نهج مشترك للمشاركة والمسؤولية المجتمعية؟
- حتى إذا كان خيار التسليم الفردي أو المتعدد، مثل الاتحادات المالية، غير ممكن، فكروا في طرق أخرى **للعمل بشكل جماعي مع مزودي الخدمات المالية**.

— ربما أثرت جائحة كوفيد-19 على إمكانيات مزود الخدمات المالية والخدمات المقدمة والتشغيل. بالنسبة للجمعيات الوطنية، قد يستغرق الوقت المطلوب لتقديم العطاءات لمزود الخدمة المالية والتعاقد في بعض الحالات من 8 أسابيع إلى 12 أسبوعاً. لذلك، فإن **مشاركة المعلومات** حول مزودي الخدمات المالية لها أهمية خاصة، مع وجود استعداد للتعاون.

— **المساهمة في التخطيط والتحليل التعاوني** لمزود الخدمات المالية، أو الدعوة لذلك.

— **يُعتبر التنسيق أمراً بالغ الأهمية لتسهيل المناقشات مع القطاع الخاص، في أي حالة طوارئ**، ولكن مع الأخذ في الاعتبار الظروف الخاصة بجائحة كوفيد-19.

إرشادات موجهة للجمعيات الوطنية

العمل من خلال النهج التعاونية النقدية خلال أزمة كوفيد-19

- هل تحظى الجمعيات الوطنية بمكانة جيدة تسمح لها بالإعداد والقيادة أو القيادة المشتركة لمجموعة عاملة معنية بالشؤون النقدية على مستوى البلد، عندما لا تحظى جهة أخرى بهذه المكانة؟ كحد أدنى، يجب على موظفي برنامج المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم التابع للجمعية الوطنية حضور فرق العمل المعنية بالشؤون النقدية في كل سياق، من أجل تحسين التنسيق.
- يجب أن توضع في الاعتبار خيارات الدعوة المشتركة، خاصة مع الحكومات بشأن أهمية النقد والحماية الاجتماعية، أو مع القطاع الخاص بالنسبة للنقد الرقمي، الذي يُثبت أنه أكثر فعالية فيما يتعلق بالحد من مخاطر انتقال العدوى خلال أزمة كوفيد-19. انظروا دليل الدعوة لتقديم المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم في إطار الاستجابة لكوفيد-19.

روابط ذات صلة

- شبكة تسليم النقد التعاوني (CCD)
- تقييم المنصة النقدية المشتركة لجزر فيرجن البريطانية ودراسة الحالة

